

”الغارديان” لتيريزا ماي: توقف عن التملق المخجل لابن سلمان

نبأ - ”يجب وقف تملق بريطانيا للسعودية مخجل“، بهذه العبارة دعت صحيفة ”الغارديان“ البريطانية رئيسة الوزراء تيريزا ماي، التي تستقبل ولي العهد محمد بن سلمان، يوم الأربعاء 7 مارس / آذار 2018.

وأشار سايمون تيسدال، الكاتب في ”الغارديان“ في مقال نشرته الصحيفة، إلى أن زيارة ابن سلمان لبريطانيا تمنح ماي ”فرصة لإظهار التمسك القوي بحقوق الإنسان“، قائلاً إن ”كثيرين في بريطانيا وفرنسا، اللتين تشملهما زيارته المرتقبة، يعتقدون بأن ابن سلمان سيُفرض عليه نقاش جدي على الأقل حول استمرار نظامه في قمع المعارضين السياسيين والنشطاء، والتمييز المنظم ضد النساء، والاستخدام الروتيني للتعذيب وعقوبة الإعدام وحربه المدمرة في اليمن“.

وتابع تيسدال قوله إن ابن سلمان ”قلق بشأن زيارته للندن، خاصة أن مجموعات بينها ”الحملة ضد تجارة الأسلحة“ ستنظم احتجاجات بمناسبة الزيارة“. وتوقع الكاتب أن يُفرج عن المدوّن السعودي المحكوم عليه بالسجن 10 سنوات منذ عام 2012 في جدة خلال الزيارة، داعياً إلى ”عدم الانخداع بذلك“. وبرغم التصريحات الإيجابية في نظر الكاتب الصادرة من ماي، فإن تيسدال قال إن ”التحالف البريطاني السعودي خبيث، إذ يشجع أسوأ ما عند كل طرف، وينسف القيم البريطانية“.

وبحسب تيسدال، فإن ماي ”ليست مهتمة بضحايا اليمن، ولا بالمعارضين والأكاديميين أو الصحفيين السعوديين، بل بحجم الاستيراد السعودي، بما في ذلك العسكري، من بريطانيا، والاستثمارات عقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتسجيل ”أرامكو“ في بورصة لندن بدلاً من نيويورك أو طوكيو أو هونغ كونغ، ومكافحة الإرهاب“.

واختتم تيسدال مقاله بالقول إنه ”يجب على تيريزا ماي وقف التملق المخجل لنظام قمعي غير ديمقراطي، ولقائده الشاب الديكتاتوري الذي لا ترقى إصلاحاته المروّج لها بشكل مبالغ فيه إلى مجرد قشور لا تقدم ما يمكن أن يساعد في إحداث تغيير جذري في السعودية“.